

القسم الحقوقي

المسئلة الأرمنية

كنا نود أن نبشر رعايا الدولة العثمانية بنهاية المشكلة الارمنية بما يسر القلوب ويعم الفرح لو لم نر الهيجان الذى توقع فى دار الخلافة المعظمة وتضحية كثيرين ممن جنوا ، ولم يجنوا ذنباً أشبه بضحايا قربت على مذبح الأغراض والنفسانياث ليس فى الأستانة فقط ، بل فى كثير من البلاد المجاورة وحدثت اضطرابات أخرى فى غيرها من أطراف البلاد ، ولو لم يكن أيضاً شك هنالك فى هجوع الاضطراب وكفاية الإصلاحات الموعود بها فى جميع الممالك المحروسة . فإن الأمر غير مقتصر على ثورة الأرمن فقط ، بل إن أكثر الأمة العثمانية من مسلمين وغيرهم يريدون ويرجون الإصلاح العمومى واتباع الأساسات السياسية الحقة التى أصبحت دستوراً فى جميع الممالك المتمدنة من اشتراك الأمم جميعاً فى الانتصار لملوكها

القسم الحقوقي

المسئلة الارمنية

كنا نود ان نبشر رعايا الدولة العثمانية بنهاية المشكلة الارمنية بما يسر القلوب ويعم الفرح لو لم نر الهيجان الذى توقع فى دار الخلافة المعظمة وتضحية كثيرين ممن جنوا ولم يجنوا ذنباً أشبه بضحايا قربت على مذبح الاغراض والنفسانياث ليس فى الأستانة فقط بل فى كثير من البلاد المجاورة وحدثت اضطرابات اخرى فى غيرها من اطراف البلاد ولو لم يكن أيضاً شك هنالك فى هجوع الاضطراب وكفاية الإصلاحات الموعود بها فى جميع الممالك المحروسة فإن الأمر غير مقتصر على ثورة الارمن فقط بل ان أكثر الامة العثمانية من مسلمين وغيرهم يريدون ويرجون الإصلاح العمومى واتباع الاساسات السياسية الحقة التي أصبحت دستوراً فى جميع الممالك المتمدنة من اشتراك الامم جميعاً فى الانتصار لملوكها ولا بأس من ان نذكر لماً من الاثر الذي حدث من عدد النحلة الاول التي هجبت على الباب العالي ابان هجوم الثائرين عليه فان رجال

الباب والمابين شعروا بلسعة ابرتها الحادة وتواردت الشكايات عليها الى الحضرة الشاهانية من كل ناد حتى من مصر وسوريا ولكن قال المخبر انه كان لكلامها تأثير حسن في اصحاب العقول والانصاف وفي دوائر الاحكام دبلا على ما هو مستجن في قلوب الامة من جرائم الحرية وتشوقهم الى رؤية الدولة ناهضة من دركات الحطة الى درجات الوقار والاحترام

في اعينها واعين الامم الاجنبية المتداخلة في امورها وقد كان الاليق عدول الدولة الرفيعة الشأن الى ترضية العواطف العثمانية واشراك الامة بالاحكام باعادة المبعوثان والدستور الاساسي اليها من قبول التحكمات الاجنبية وجعل ذلك سنة يتخذونها من مداخلتهم في كل امر علي انا نرجو ان يلهم الله الحضرة الشاهانية المقدسة بان تقصي جميع المشورات المضادة لروح العصر وتامر بما فيه الخير للدولة ولجميع الخاضعين لسلطانها فانه من العسر وغير المفيد ان يقاوم تيار الافكار العام في هذا العصر ما بين اقوام اتخذوا لهم الحرية شعاراً والتشبه قانوناً

وحكوماتها ولا بأس من ان نذكر لمعاً من الأثر الذي حدث من عدد النحلة الاول التي هجمت على الباب العالي إبان هجوم الثائرين عليه . فإن رجال الباب والمابين شعروا بلسعة إبرتها الحادة وتواردت الشكايات عليها إلى الحضرة الشاهانية من كل ناد حتى مصر وسوريا ، ولكن قال المخبر : إنه كان لكلامها تأثير حسن في أصحاب العقول والانصاف وفي دوائر الأحكام دبلا على ما هو مستجن في قلوب الأمة من جرائم الحرية وتشوقهم إلى رؤية الدولة ناهضة من درجات الحطة إلى درجات الوقار والاحترام في أعينها وأعين الأمم الأجنبية المتداخلة في أمورها وقد كان الأليق عدول الدولة الرفيعة الشأن إلى ترضية العواطف العثمانية وإشراك الأمة بالاحكام بإعادة «المبعوثان» والدستور الاساسي إليها من قبول التحكمات الأجنبية ، وجعل ذلك سنة يتخذونها من مداخلتهم في كل أمر على أننا نرجو أن يلهم الله الحضرة الشاهانية

المقدسة بأن تقصي جميع المشورات المضادة لروح العصر ، وتامر بما فيه الخير للدولة ولجميع الخاضعين لسلطانها فإنه من العسر وغير المفيد أن يقاوم تيار الأفكار العام في هذا العصر ما بين اقوام اتخذوا لهم الحرية شعاراً والتشبه قانوناً .